وانى اوشك ان يؤذن لى فالخروج فاسير فى الارض فلا ادع قرية الا هبطتها فى اربعين ليلة غير مكة
وطيبة هما محرمتان على كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا
يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله وطعن بمخصرته فى المنبر هذه
هذه طيبة هذه طيبة يعنى المدينة الا هل كنت حدثتكم قال الناس نعم الا انه فى الشام او هو فى اليمن لا
المشرق ما هو وأومى بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام قال رأيتنى الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد
رجلها فهى تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح
بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رأيت
من الناس بابن قطن واشبه الناس به ابن قطن يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال
وفى رواية قال فاذا الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى اقرب الناس شبها ابن قطن
عن فاطمة بنت قيس تميم الداري قال لما فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال وما
قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتته فاذا رجل يجر شعره مسلسل بالاغلال
يثب فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله
عليه السلام قال انى احدثكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا انه مسيح الدجال يخرج
اخر من خوزة اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء كان عينيه كوكبان وكان عينيه كعينى
ليس باعور عن ابى عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول انه لم يكن نبى بعد
نوح الا قد انذر الدجال قومه وانى انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآنى
او سمع كلامى فقالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها اليوم او خير عن عمرو بن حريث
عن لم يكن الصديق رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله عليه السلام قال الدجال يخرج من ارض
بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن
فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال رسول الله عليه السلام
تمكث الدجال فى الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضرام
النبعة فى النار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله عليه السلام يتبع الدجال من اليهود سبعون الف
عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبى عليه السلام يبكى ويذكر الدجال
ان من مدة ثلاث سنين تمسك السماء منها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية
السماء ثلثى قطرها والارض ثلثى نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها

كله فلا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرع من البهائم الا هلكت وان من اشد فتنته ان يأتى
الاعرابى فيقول ارأيت ان احييت لك ابلك اليست تعلم انى ربك فيقول بلى فيمثل له ابله
كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتى الرجل قد مات اخوه وماتت امه فيقول ارأيت
ان احييت لك اباك واخاك اليست تعلم انى ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان بنى اسه واخيه
والتم خرج رسول الله لحاجته ثم رجع والقوم فى اهتمام وغم ما جرتهم والباب مغلق
الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله عليه السلام خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج
وانا حى فانا حجيجه والا فان ربى خليفتى على كل مؤمن قلت يا رسول الله وانه انا لنعجب
فما تخبرنا حتى يخرج فكيف بالمؤمن يومئذ قال تخبرهم ما تخبرنى اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله عليه السلام
فى رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان فى اطم مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله عليه السلام ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه
فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال لابن صياد اتشهد انى رسول الله فرفضه الى عليه السلام ثم قال
امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتينى صادق وكاذب قال رسول الله عليه السلام
خلط عليك الامر قال رسول الله انى خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتى السماء بدخان مبين
فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه اضرب عنقه
قال رسول الله ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله قال ابن عمر انطلق بعد
ذلك رسول الله عليه السلام وابى بن كعب الانصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد طفق رسول
الله عليه السلام يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها زمزمة رأت ام ابن صياد النبى عليه السلام وهو يتقى بجذوع النخل
فقالت لابن صياد وهو اسم هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله عليه السلام لو تركته بين وقال
عبد الله بن عمر قام رسول الله فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انذركموه
وما من نبى الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكنى ابقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابى سعيد الخدرى قال لقيه رسول الله وابو بكر وعمر
فى بعض طرق المدينة فقال له رسول الله اتشهد انى رسول الله فقال هو اتشهد انى رسول الله
قال رسول الله عم امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماترى قال ارى عرشا على الماء قال ترى
الله عليه السلام ترى عرش ابليس على البحر ماترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا
قال رسول الله عليه السلام لبس عليه دعوه عن ابى سعيد ان ابن صياد قال النبى عليه السلام عن نيته الحبة

Copyright © 2010 Harvard University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)